

## 8- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب النكاح / تتمة باب النكاح 3 /بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيتن رجل عند امرأة ان يكون نكحا او اذا محرم. رواه مسلم.  
وعن ابن عباس رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:00:00

رجل بامرأة من محرم. اخرجه البخاري. وعن أبي سعيد وعن ابن سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سمعها اوقات ولا غير ذات حمل حتى - 00:00:20

وصححه الحاكم. وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم في الدارقطني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهل الحجر متفق عليه من ايه؟ ومن حديث عائشة في قصة وعن ابن مسعود عند النساء وعن عثمان عند أبي داود - 00:00:40

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا الحديث الاول يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان هذا النظام وفي حال - 00:01:09

لا يا هنا اخيها ونحو ذلك فقال لا يدخلن رجل امراة الا ومع الرجل او رجلا امراة انه مع الرجل او رجلها دل على ان واحد لا يجوز اذا كان هناك تهمة فلا سبب اخرى - 00:01:35

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الصحيح عن عمر رضي الله عنه فاذا كان الرجل باعضا الرجل ان او نساء فلا حرج الا ان تكون هناك شبه او اسباب اخرى وهكذا ابن عباس - 00:02:10

انما معروف مسلا الله المرأة الا اذا كان معها محرم او كان للاسف فيها مع لزوال قوله صلى الله فان الشيطان او كان اما اذا كان لا الجميع اذا كان هناك تهمة للجميع وجب ذلك - 00:02:37

والحديث الثاني يقول هذه اما اذا كان مطلقة العباسية او مسمية فانها تستغرب الولد يعيده على اهل الخير والندامة وفق له شاهد ابن مسعود وشهد والمقصود من هذا الزوج فان حلها لا يوجد - 00:03:18

كله في ايak ابن جبل صلى الله عليه وسلم قال لو سألنا اخي العزيز قلت له انه قد وقعن منه انه والله صلى الله عليه وسلم يعني يبحث عنه اخوه - 00:04:37

قال الولد اخرى الحامل لا بأس به الحمل صحيح لكن لا يجوز اصلا حتى ترضى لا بزوج ولا لا بموت ولا بشر حتى من اذا كانت سباق قد بلغه الحلم رجل او امرأة - 00:05:21

تمام هل هذا خلقه بالشرع لا لا اي كان فيها امرأة فاكتثر من الصلاة الباب مفتوح اذا وقف عند الباب ان يأخذوا بها في مكان خاص لا يراهم احد في بيت وحجرة او دكان او عشر خيبة - 00:06:26

اما اذا كان الرجال يمرون الناس لكن يشرب ويخشى منه يتوقف نصيحة والله اعلم لان الرجل نعم وسيلة الزنا والفواحش ولو ولو فلو انه ذكر الشكر لا يرجو الله ابو بكر - 00:07:20

اه على العزة على الرجعية التي طبقها وماتوا في شدة العدة تنتقل زوجها يلاشيل ملائكة لابد مشاورتها فرأى اه قال قبلت الزواج ترى هذا الزواج لان هذا ما يجوز زواجهنا في مقصود - 00:08:12

اولا مثالها طيب للبد من وضعها وان كان صغيرة لابيها يزوجها يقول زوجني بحر ما اشبه بما يدل على انه بباب القضاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

لا تحلوا المصطفى والمصطفان. اخرجه مسلم. وعن رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن من اخوانكم جزاكم الله خير. انظر انظر من اخوانكم فان من رضاكم من الماجاعة. متفق عليه - [00:10:55](#)

وعنها رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل فقالت يا رسول الله ان سالم الغلامي حذيفة ما في بيتنا وقد بلغ ما يبلغه الرجال. فقال ارجعيه تحرمي عليه. رواه مسلم. وعن - [00:11:15](#)

وعنها ان اقمح اخا من بعيد جاء يستأذن عليها بعد الحجاب. قالت يا ليت ان اذن له. فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذى صنعته. وقال - [00:11:35](#)

متفق عليه الحمد لله وصلى الله وسلم على قال لنرى ان شاء الله. اما بعد الله الله في كتابه العظيم انه ملحق بالجسد لما ذكر المحرمات قال في ذلك وامهاتكم - [00:11:55](#)

ينشر في القرآن الى الامهات والاخوات فجاءت السنة في البقية والبنات مثل الامهات ولهذا جاء بالحديث عن دل على انه لابد من زيادة على ذلك لكنه لابد منه ان شاء الله - [00:12:19](#)

فلا بد من الخوف من الدعاء الحولين لابد من كل وفيه دلالة عائشة دل على ان الحمد لله حديث وهذا الحديث جمهور اهل العلم ان هذا خاص واما لابد ان يكون قبل الخطأ لابد ان يكون في حال الماجاعة - [00:12:57](#)

واما وينبغي المقصود انه كالنفع الناس امك وهذا الحكم في هذا البلد فمن تأخر وهكذا بقية الاحاديث ان شاء الله خمس مرات نعم قد يكون لأنها عورة نعم لا لابس - [00:14:00](#)

ان الله انما هذا في نعم ثم روعة او يضع عليها بعد ما نعم نعم لا يجوز الحقيقة يعني والحاجة في حكم لا الله الا الله اما بعد الفضاء او اذا دعت هذه - [00:15:08](#)

كذلك الحديث هو الذي هؤلاء الناس صار مستغنی عن الله لابد ان نرى هذه لا حول ولا قوة وعلى عيسی رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر. عشر رکعات معلومات يحرم. ثم للحكم - [00:17:20](#)

وتوفیر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يفرغ من القرآن. رواه مسلم. وعن ابن رضي الله عنها من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على على ابنة حمزة - [00:17:56](#)

فقال انها لا تحل لي. انها ابنة اخي من الرضاعة. ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة - [00:18:16](#)

الا ما سقط الامماء وكان قبل الفطام. رواه الترمذی وصححه هو والحاکم وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لا رضاء الا في الحولين. رواه سارق ابني وابن ابيه مرفوعاً وموقوفاً. ورجم - [00:18:36](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسوله اللهم صلي على رسول الله اما بعد ان لا الله رضي الله عنها علمنا ثم نصحنا بخمس معلومات المعنى ان انه شروطی وهي - [00:18:55](#)

من بعض الناس ونسخ مع لفظاً وبقي الحكم ان القرآن محكمة فليس فدل ذلك على انه ولهذا في رواية الامر على ذلك ايوا شوفنا النبي والامر على انه لا - [00:19:28](#)

هذا هو الصحيح ولهذا قال والصعب ان لا يشهر من رمضان الا ما كان خمساً في هذا هو الصائم من اقوال العلماء قال بعض اهل العلم وفي هذا الحديث الهمة - [00:19:54](#)

خمس مرات عليه الصلاة والسلام العباس ان النبي فقال انما حيث كل هذا يدل على انه لابد من فلا بد ان يكون قبل القضاء من قوله ما بعدهما فلا حاجة الى - [00:20:28](#)

انما ان يكون من حولين الثاني ان يكون رواه خمس مرات معلومات نعم كذلك نعم نعم اربعة وعشرين ساعة نعم يمتص اللبن

حتى يأتي اليوم هذا هو ولكنه شهرا - [00:21:25](#)

مدة عام ستة وراء ان خلقنا الله وبعدها في عامين اربعة وحمله ماشي وهي كذلك اخت فيها من الرضاع ليس لها واحد يسرني بهذا قال صدقني او لكن قال له - [00:22:17](#)

والصواب ان هذا خاص لسان او منسوكا والصواب نعم التغزي الحمد لله يصل الى بطنه وهو عند الضرورة عند الله وارحم مشغولهم لعنة الله عليه تأكيد انها ليس بعد نعم - [00:23:24](#)

او لا ويحرم تمام ها لا نعرف مكارم الاخلاق هذا خاص بالرحم كما قال ما بالك لكن ما تشبه اليها واقرامها من الرضاعة تحل الرجل زوجة الابن من الرضاعة نعم - [00:25:00](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاء الا نحن اخرجه ابو داود. فجاءت امرأة فقالت لقد فاوضعنها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل؟ فقال لها عقبة. فمن - [00:26:10](#)

الغيرة اخرجه البخاري وعن زياد التهليل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وهو مرسل وليس من زيادة ابن زياد صحبة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:26:40](#)

والله واصحابه اما بعد انه قال لحم الطفل ولحم غالبا خمس مرات فهمه وعونه لو صح الحديث وفي سند اخر يا اهل الشخص اللحم والارض سواء كانت في مجلس او في مجالس - [00:27:01](#)

من فضلك عن ذلك والحديث ترك عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعهد ما اروح المقصود نعمة الله يعمل نحتل العلماء على ان المرأة تقبل في مثل هذا الموضوع لأن عمل ظالم المرأة - [00:27:52](#)

تغفر وكل ما ذهبت الشهادات والله واذا شهد الرجل الثقة كذلك لأن هذا اما قد يخفي من الحريم من النساء اذا سالت امرأة في فقه رجلا فقهاء او اكثر لشرط ان يكون خمس ركعات او اكثر من حوله - [00:28:31](#)

قل هو الله المستعان يخص البن ولهذا لأن ينبغي استجابة المرأة الصالحة جيدة وعاقلة الله المرأة الجيدة الصالحة الناس عقلها ضعيف وفق الله الجميع على هذا لأنها صعبة نومه ها - [00:28:52](#)

كان يرون ما فيها خطر ولا يحط عمله لها عليه خطأ منها اذا كان الولد لا بأس المعاصي نسأل الله العافية والسلامة مزيان بباب النفقات عن عائشة رضي الله عنها قالت ابي سفيان على رسول الله صلى - [00:30:58](#)

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيوني من النفقة ما يكفيه ويكتفي بي الا ما حكم من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال خذ من ماله بالمعروف - [00:32:01](#)

ما يكتفي وما يكتفي بنيك متفق عليه. وانت رضي الله عنه قال قد ان المدينة اذا رسول صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يقصد الناس ويقول يدل المعطي العليا - [00:32:21](#)

امك واباك واختك واخاك ثم ادناك خادمك. رواه النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عملي الا ما يطيق. رواه مسلم - [00:32:41](#)

وانتم اخوان حكيم وعن حفيظ بن معاوية القصيري عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما احق زوجة احدهنا عليه؟ قال الحديث وعلى الله واصحابه ومن اهتدى هذه الاحاديث الاربعة كل ما يتعلق بالنفقات - [00:33:06](#)

معلوم انه يجب على الزوج ثم قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس بالمعروف ربعة ابي سفيان نفسها طيب ثم هداه الله اكبر رضي الله عنه - [00:33:38](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لكنه حديث صحيح لا يقيم النفقة من قال قد يدل على ان فان لها ان تكون ما يكتفيها تأخذ حاجة اولادها حتى لا تزيد - [00:34:21](#)

لا يضر الزوج من طريق الاصرار. لكن المعروف الذي يعطى به الله لا بأس هذا هو الواجب عليك ان تتحرى ولو ان الصبيان ان يد المعصية هي العليا ينبغي للمسلم وان يحرص ان تكون يده - [00:35:03](#)

وان يحذر ان يقول المسلمين الامة من اولاده من زوجته قبل غيرها تكون نفقة المرأة المنظمة انظر او اب او زوجة او اولادك  
تحتاجون اليه ثم مشى امك واباك ووفق واخاكم واتاكم - 00:35:53

يعني لاحظ النفقة ابو عيسى صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل قال من ابره؟ قال امه قال ثم من قال امك؟ قال امك؟  
قال ثم من؟ قال اباك. ثم لا قاطعك. اخرجه مسلم في الصحيح - 00:36:23

ان يبين المعنى ان الواجب يبدأ ثم يقرأ اولاد بقوا الناس يجب على والديه هو اهله ثم امام الله قالوا هكذا كتب الطاعة فاقروا الله  
واعلاصوا ولا يكلف بعمل الا - 00:36:47

هذا هو بل هذا افضل نعم ولا يكلفه ما يغلب فان كلفه ليعيشه هذا افضل بدأ ان لبسهم باللباس واطعمهم من طعام واذا فلهم من  
المباني وعليه الا يكلف الا بمعصية لا يغضبه - 00:37:11

ليس له ظلم انما يكلم من اعمال هذا هو الواجب على لابد فقط ويعطوهن كثرة امثالهم ولا يقاتل عن امثالهم وان جعلهم معه في كل  
شيء اين الحسين؟ لما سأله الرسول ما حق يثنى عليه - 00:37:52

قال تطعمه اذا ولا تقبح ولا طعامه ولا مقبحا في الله ولا عند الله لان الصلاة لوحدها خطأ الم قبل الى حقه لان الله حتى نعم امه  
واباكم قال لهن ولم يسأل عنهم ولا - 00:38:20

من زوجه الا بالمعارضة او اولاده في ذمته زوجته نسأل الفقراء نبدأ به. ثم لكن ظاهر الحديث امك واباك ما كان عند زوجها فلا  
تفتقضي وعند الضيق لانه عظم ها ما هو السؤال - 00:39:37

تذهب اقول ابعدوني نعمل حتى الان عند الحال عند ذلك يكون عندنا شي لكن من باب البحث من باب النفس لا يصح ثم اذا  
النبي صلى الله عليه وسلم صح - 00:40:35

نعم فنحن نتألف من المرأة محتاجة اولادها فقراء وان اباهم قال في ذكر النساء لهن عليكم رزقهن وفسوتهن بالمعرف  
اخرجه مسلم. وعنف الله بن عمر رضي الله عما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:16

رواه النسائي وهو عند مسلم في الارض ان يحدث عن من يملك قوته وعنه يرفعه بالحامل المتوفى عنها زوجها قال لا نقص لها.  
اخرجه البيهقي. ورجاله ثقات قال نحن وقفه وثبت في النفقة في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها كما تقدم رواه مسلم -  
00:44:01

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلی ويبدأ احدهم بمن  
يروه؟ تكون المرأة فاطعمني وطلقني. رواه سالم واسناده حسن - 00:44:28

وانت ايضا المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على اهله. هذا يفرق بينهما. اخرجه زاهد ابن منصور. قال يفرق بين ثم اخرجه سعيد  
ابن منصور منصب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم صدق اذا لقيته -  
00:44:47

مسلم عليه واذا دعاك فاندم اذا استنفحك فانصح اذا عطس فحمد الله فحمده اذا مرض فuded اذا مات فاتبعه. رواه مسلم. وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:45:12

مسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنتظروا الى من هو فوقكم فهو اجرد الا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه وعن النواس بن  
سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر - 00:45:32

حسن الخلق والاسم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجه مسلم باسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى  
الله واصحابه من اهتدى. اما بعد هذا كتاب جامع لاداب كثيرة - 00:45:56

احاديث متعددة ومتنوعة الاداب الشرعية وترعيه في مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال الدعاء والدعاء والذكر المؤلف هذا الانسان  
العظيم المبارك بخاتمة حسنة بدأهم يقول بباب الادب الحرام الادب الشرعي الادب الشرعية التي - 00:46:16

ذهب اليها الرسول حث عليها ومن البارحة ابن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم

خصال المعنى من حقه كما يدل عليه الاحاديث الاخرى - [00:46:46](#)

من حق المسلم على أخيه والحب شريعة لكن من حقه ما دعاك فاجبه فإذا لقيت نسلم عليه وإذا استرخاك فانصحبه عطش وحمد الله [00:46:58](#) وشمتة وإذا مرض فعدوا وإذا مات متبعه ست خسارة -

ويتعنت بها أخي إذا لقي فليسلم عليه يبدأ بالسلام وعلى الاخ ان يرد اللفظ الآخر ذكر منها رد السلام وإذا دعا [00:47:20](#) الى وليمة فرصة او غيرها ان يجيئه

اذا لم يكن هناك منكر يمنعه او عذر شرعى في هذا ولبشر الحاجة الفلانية سواء في الزواج او غير ذلك واذا عطس وحمد الله يشمك [00:47:43](#) ويرحمك الله للحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله -

وإذا قال الحمد لله فليقل لهم كفوا يرحمك الله اذا قال لهم يرحمكم الله فليقل يهدىهم الله ويصلح بالكم المشروع المؤمن ان يعترض [00:48:12](#) بها متى عطس اخوه وحمد الله فليقل يرحمك الله -

وهو يقول يهدىهم الله وفي هذا امر اذا [00:48:27](#) واذا مرض فعده ويبقى يقول النبي صلى الله عليه وسلم عروض المريض اخرجه البخاري في الصحيح لاسماعيل من حق المسلم على أخيه -

في الصحيحين امرنا الرسول سلف نشر من هيئة المريض اتباع الجنائز تلك العاطس مظلوم ينبغي للمؤمن ان يلاحظ هذه التي جعلها الله كل من والمحبة في الله والتعاون على البر والتقوى والتوصي بالحق - [00:48:57](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم انظروا ولا هل من الادب الشرعي وهو اجزؤوا الا جزروا من الله عليكم النساء في امور الدنيا ينظر الى [00:49:22](#) الى من دونه لا ينظر الى -

واستقل ما عنده قل شكوه لله اذا كان عنده زوجة ينظر من دون ما عنده زوجة وعنده شك ان ينظر اللي ما عنده سكن عاجز وهكذا [00:49:39](#) ينظر الى من دونه

حتى يعرف امر نعمة الله عليهم حتى يشكر الله على نعمته الغنى والثرى والثروة اما في امور دين ومن السابقين والاخيار حتى [00:50:03](#) يتأسى بهم نور الدين ننظر الى اهل العبادة والصلاح والاستقامة حتى يتأسى بهم

ويقول عليه الصلاة والسلام لما سأله البر وحسن الخلق البر والتقوى والهدى حسن الخلق المعنى ان لم يطلق على الایمان والهدى [00:50:27](#) العامة كالایمان -